

عبد الناصر



عبدالله بلحيف النعيمي*
يا ناظمَ الشَّعْرِ قُلْ للشَّعْرِ يا خجلُ
هل هَدَّكَ الدَّهْرُ أم قد صابَكَ الوجَلُ
أم إِنَّكَ اليومَ تبكي حلمَ أُمَّتِنَا
ماذا دهاها وهل أودى بها الأجلُ
أم إِنَّهُ اليومَ ميلادٌ لصحوتِنَا
فتعتليه لتشكونا لمن رحلوا
يا ناظمَ الشَّعْرِ قد ساءَتْ مرابعُنَا
وزادَ في الأرضِ سوءَ الحالِ والفشلُ
مضى الذينَ بهمُ تشدو مسامعُنَا
وودَّعونا بقولِ زانهُ العملُ

فنحنُ -يا موتُ- لا ننسى مفاخرنا
ولا نهابُ إذا ما خائننا الأملُ
ونحنُ -يا موتُ- لا نبكي أشاوسنا
فكيف يُبكي همامٌ باسِلٌ بطلُ
فناصرُ ردَّ للأوطانِ لُحمتها
من بعد ما نالَ منها الهمُّ والكلُّ
فكيف يُنسى بديعُ الفعلِ في زمنٍ
يحتاجُهُ العُربُ إنْ ضاقتْ بهم سُبُلُ
وناصرُ العُربِ أفعالٌ تُخلِّدهُ
ويومَ ميلادهِ يبقى ويتَّصلُ
يا أُمَّةَ زَيْنِ الآباءِ سُمعتها
رَصِّي الصفوفَ وقولي هكذا فعلوا
في أرضِ زايدٍ أرضُ الخيرِ موطنُهُ
خيرُ المِثالِ لسيفٍ ما لَهُ مثْلُ
ذكراهُ تبقى لتسقيننا منابِعُها
أزكى الأصولِ ونرويها شذىً يصلُ
ويرحمُ اللهُ موتانا ويسكنُهم
معَ النَّبِيِّينَ كي ترعاهُمُ الرُّسُلُ
* وزيرُ إماراتي سابق